اضطراب صعوبات التعلم
وتأثيره على عملية التعلم لدى الأطفال

إعداد:
أ. سالمة عبد العالي عبد الحفيظ السيليني
جامعة المرقب، كلية الآداب، قسم علم النفس
saalselini@elmergib.edu.ly

ملخص البحث:

تم التعرض في هذا البحث الى الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم باعتبارها من المشاكل الملحوظة في المجال التربوي بسبب تزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من هذه المشكلة وأيضاً معاناتهم الدائمة المتواصلة في عدم مقدرتهم على مجاراة زملائهم داخل الفصل وفي عملية التعلم، كما إن صعوبات التعلم لا تعيق الاطفال وحدهم عند عملية التعلّم؛ بل تعيق المعلم عند قيامه بعملية التدريس داخل الفصل وخاصةً عند تزايد أعداد الاطفال الذين يعانون من منها. وركز البحث على أهمية الكشف المبكر عن صعوبات التعلّم ومدى مساهمته بشكل فعّال وملحوظ في حل المشكلة وزيادة الوعي بها من خلال تأسيس علاقة صادقة مع ذوي صعوبات التعلم والتركيز على نقاط القوة لديهم، وتزويدهم بالنماذج التي يحتذى بها.

الكلمات المفتاحية: اضطراب، صعوبات التعلم، الأطفال.

Abstract:

This research underlines the potential reasons of learning difficulties as a notable problem in the educational field due to an increased number of students whom suffer from this problem and also due to their constant continuous suffering in their inability to keep up with their classroom mates during the learning process. It doesn't only hinder children during the learning process but also hinders the teacher while the teaching process in the classroom; in particular, with the increased numbers of children whom suffer from learning difficulties inside the classroom.

This research has also shown the importance of early detection of learning difficulties and the extent of its contribution effectively and notably in resolving the problem and increasing its awareness; thus, providing the most suitable means and methods of resolving the problem.

مقدمة:

تعد مشكلة صعوبات التعلم من القضايا المتداولة بشكل ملحوظ في المجال التربوي في الآونة الأخيرة وذلك لتزايد أعداد الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من جهة، وأيضاً زيادة الوعي بأهمية الكشف المبكر لصعوبات التعلم لدى الأطفال لما له من تأثير على النواحي التعليمية والاجتماعية إضافة إلى التأثيرات النفسية التي يتركها لدى الأطفال.

ومن هذا المنطلق زاد الاهتمام بهؤلاء الأطفال بنية التعرف على شخصياتهم ومعرفة مشكلاتهم ومحاولة تقديم الحلول التي من شأنها مساعدتهم على تنمية قدراتهم وتحسين إمكانياتهم؛ فالأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم الذين تظهر لديهم مشكلات عقلية أو جسمية تعيقهم عن التعلم، ولذلك هم في حاجة لخدمات تربوية خاصة تساعدهم للتخلص من معاناتهم.

صعوبات التعلم هي عملية يُظهر فيها الطالب اضطراباً في جانبٍ أو أكثر من العمليات العقلية التي تتعلق باستيعاب اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجئة أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر ليسوا مصابين بإعاقات سمعية أو بصرية أو غيرها[1].

والتعرف المبكر على صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة هي الخطوة الأولى لخطوات لاحقة تشتمل على التقييم الشامل لأداء الطفل في مجالات النمو بما في ذلك النمو المعرفي والنمو الحركي والنمو اللغوي والنمو الاجتماعي والانفعالي[2].

وتصدر عن الأطفال سلوكيات تعد مؤشرات تُنبئ بإمكانية تعرضهم لصعوبات التعلم لاحقاً، فالتعرف المبكر يساعد على تقديم برامج التدخل المناسبة لهم، وذلك بهدف الحد من الآثار السلبية التي يمكن أن تحدث بسببها[3].

ويلعب العمر الذي يتم عنده تحديد الصعوبة دوراً بارزاً في تحديد نوعها وشدتها، فكلما كان التعرف مبكراً على صعوبات التعلم كان التغلب عليها أسهل[4].

وبالرغم من وجود اهتمام بصعوبات التعلم لدى الأطفال؛ إلا أنها لا زالت تفتقر لعديد من البرامج التنموية والخدمات التربوية التي تساعد في الكشف عنها، ولازالت هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحوث لزيادة الوعي بأساليب الكشف المبكر عنها وتقديم البرامج المناسبة للتخفيف من حدة آثارها.

(1) عبد العزيز المسوى، حيدر حسين (2012)، علم نفس النمو ونظرياته، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

(2) أحمد عواد (2009)، صعوبات التعلم، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان.

(3) عادل محمد (2006)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، دار الرشاد، القاهرة.

(4) فتحي الزيات (1998)، صعوبات التعلم، الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، دار النشر للجامعات، القاهرة.

مشكلة البحث:

تُعد صعوبات التعلم لدى الأطفال من أكثر الإضطرابات التي تواجه الأهل بشقيها الأكاديمية والنمائية، ولكن الأمر يصبح أكثر تعقيداً حين تكون هذه الصعوبات نمائية لأنها ترتبط ارتباط وثيق بالصعوبات الأكاديمية وتعد صعوبات التعلم أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، ومع تزايد أعداد الطلاب الذين لديهم صعوبات تعلم لا نرى اهتمام كافي بهذه الفئة، لدا رأت الباحثة أنه من الضروري زيادة البحث والاهتمام بتشخيص هذه الصعوبات والتعرف عليها لدى الأطفال منذ بداية مرحلة الطفولة.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

1- التعرف على مفهوم وماهية صعوبات التعلم لدى الأطفال.
2- التعرف على الأسباب المؤدية إلى صعوبة التعلم.
3- التعرف على أساليب الكشف المبكر على صعوبات التعلم.
4- التعرف على أساليب وطرق العلاج والوقاية من صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أحقية كل إنسان في حياة مستقرة هادئة، ولكن غالباً ما يصعب تحقيق ذلك على الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم النمائية، لذلك من المهم أن يتوفر الدعم المناسب لهم حتى يتمكنوا من عيش حياة مستقلة ومرضية، كما تتضح أهمية هذه الدراسة في أن صعوبات التعلم النمائية في مرحلة الطفولة لم تحض بالاهتمام الكامل مقارنة مع أهمية هذه المرحلة التي تثبت أن لها تأثير بالغ في حياة الأفراد مستقبلاً ومستوى تعليمهم وحياتهم الاجتماعية.

وتحاول هذه الدراسة بيان أهمية التعرف المبكر على صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة.

المبحث الأول

مفهوم صعوبات التعلم

تعرف صعوبات التعلم على أنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة، وتحدث نتيجة خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي.

وتعرف أيضًا بأنها تتمثل في خلل يحدث في عدد من السلوكيات المهمة للطفل التي يحتاجها قبل أن يبدأ تعليمه النظامي كالتعرف على الأرقام والحروف والألوان، وتعد مهمة للمهارات الأخرى ولها أهميتها البالغة بالنسبة للقراءة والإدراك الفونولوجي[1].

وتعرف صعوبات التعلم بأنها قصور في بعض العمليات المعرفية التي تساعد الفرد على تحليل الأمور البسيطة التي تحدث من حوله بالرغم من مستوى ذكائه الذي ينحصر في حدود المتوسط أو فوق المتوسط، ويرتبط هذا النوع من صعوبات التعلم بالقدرات العقلية والإدراكية، ويؤثر ذلك على استيعاب الطفل وفهمه، ويؤثر أيضًا على أدائه للمهارات الأساسية[2].

- **أعراض صعوبات التعلم:**

يمكن تقسيم أعراض صعوبات التعلم بحسب عمر الإنسان إلى ما يلي:

أ) بالنسبة لأطفال ما قبل المدرسة. تظهر في الآتي:

1- مشكلات في نطق الكلمات.
2- مشكلات في إيجاد الكلمة المناسبة.
3- مشكلات متعلقة بتعلم الأحرف الأبجدية والأرقام والأشكال وأيام الأسبوع.
4- مشكلات متعلقة باتباع الاتجاهات.
5- مشكلات متعلقة بحركة القلم والتوازن أثناء الكتابة والرسم.
6- مشكلات متعلقة بارتداء الحذاء.

ب) الأعراض عند الأطفال عمر 5 – 9 سنوات: تظهر في الآتي:

1- مشكلات متعلقة بالربط بين الحروف والأصوات المختلفة.
2- مشكلات في القراءة.
3- البطء في تعلم مهارات جديدة.
4- مشكلات متعلقة بتحديد الوقت من اليوم.
5- مشكلات في تهجئة الكلمات.

(1) عادل محمد، سليمان محمد (2005)، قصور بعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة كمؤشرات لصعوبة التعلم، المؤتمر الحادي والعشرين للجمعة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة.

(2) سليمان إبراهيم، يوسف عبد الواحد، (2015)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

ج) الأعراض عند الأطفال بعمر10 – 13 سنة: تظهر في الآتي:

1- مشكلات في الاستيعاب وحل المشكلات الرياضية.

2- مشكلات متعلقة بالإجابة على الأسئلة المختلفة.

3- تجنب القراءة والكتابة وتجنب القراءة بصوت عالي.

4- ضعف في الكتابة.

5- مشكلات متعلقة بالدخول في نقاشات داخل المدرسة.

6- مشكلات متعلقة بالترتيب والتنسيق.

7- تهيئة الكلمات بطريقة مختلفة في نفس الحوار[1].

- **مؤشرات صعوبات التعلم:**

يشترك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم النهائية في عدة مؤشرات تبدأ في الظهور عليهم في مراحل متعددة وتدل على الإصابة ومن أبرز هذه المؤشرات ما يلي:

1- **ضعف التركيزوالانتباه:** يواجه الطفل صعوبة في تركيز الانتباه وعادة ما يتوزع انتباهه في عدة أمور ما يفقده التركيز ويتركه في حالة من التشتت.

2- **ضعف في القدرة على تطبيق المهارات:** تؤدي صعوبة الإدراك وصعوبة الانتباه إلى عدم قدرة الطفل المصاب بصعوبات التعلم على تلقي التوجيهات، ما يدعوه إلى عدم القدرة على إتقان المهارات الأساسية وتطبيقها بشكل صحيح.

3- **نقص الإدراك:** يواجه الأطفال المصابون بصعوبات التعلم صعوبة في إدراك الأوامر أو التعليمات التي من شأنها أن توجه سلوكهم وتطوره، الأمر الذي قد يحد من سرعة هذا التطور.

4- **قصورفي التراكيب اللغوية:** يواجه الطفل المصاب بصعوبات التعلم مشكلة في صياغة جملة فتتداخل مفرداته بعضها ببعض، وتخرج عباراته مضطربة وغير معبرة أحياناً

5- **صعوبة في التذكر:** من علامات صعوبات التعلم التي يظهرها الطفل المصاب، عدم قدرته على التذكر بشكلٍ جيد، ما يمكن وصفه بضعف الذاكرة، ويؤثر ذلك في قدرته على استعادة التوجيهات أثناء أدائه لمهماته، ما يضعه في حاجة متجددة إلى تعلم المهارات.[2].

(1) محمد أحمد خصاونة، (2017)، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق.

(2) سليمان إبراهيم، يوسف عبد الواحد، (2015)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

المبحث الثاني

أهمية التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال

يعد الكشف المبكر والتعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أولويات العناية بهذه الفئة، ذلك لأنه يمكننا من التشخيص السليم ويجنبنا الوقوع في أخطاء التعامل مع هذه الفئة التي تحتاج في التعامل معها إلى برامج خاصة ورعاية مستمرة تشرف عليها مؤسسات وأفراد متخصصين.

والتعرف المبكر يساعد في إعداد وتنفيذ برامج التدخل المبكر المناسبة التي تسهم في الحد من الآثار السلبية التي يمكن أن تترتب على صعوبات التعلم، وتمكن الطفل من الوصول إلى مستوى مقبول من التحصيل الأكاديمي يتفق مع مستوى ذكاء الطفل من ناحية، ويزيد من ثقته بنفسه، ويسهم في تكوين مفهوم إيجابي للذات، وتقدير إيجابي لها من ناحية أخرى، كما إنه يسهم بصورة إيجابية في توفير الدافعية اللازمة للطفل، ومساعدته على تحقيق النجاح والتوافق الشخصي والاجتماعي[1].

مراحل الكشف المبكر:

يمر الكشف المبكر بأربع مراحل يمكن الاعتماد عليها واتباعها، وتساعد في التعرف على الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في رياض الأطفال، وإجراء الاختبارات المختلفة لتقييمهم، والمراحل هي:

1- تحديد الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم:

تشير المرحلة الأولى إلى طرق التعرف على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، فيتم التركيز على زيادة الوعي حول الإعاقات المختلفة، ونشر الوعي بالخدمات المقدمة، وبما أن الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ليسوا دائماً مشمولين بنظام التعليم الحكومي، لذلك يجب أن يكون هناك جهود أكثر للبحث عنهم، من خلال وسائل الإعلام والإعلانات في مراكز الرعاية اليومية والصحف المحلية، لتوعية أسر هؤلاء الأطفال.

2- الفحص الشامل:

وفي هذه المرحلة يتم فحص أكبر عدد من الأطفال، لمعرفة الذين يمكن أن يحتاجوا إلى خدمات التربية الخاصة، فتقوم المدارس بتشجيع الأسر على إخضاع أطفالهم ممن تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 5 سنوات، للتقييم المجاني، حتى مع توقع الأسرة بعدم وجود إعاقة، ويشمل التقييم فحص السمع والبصر والكلام واللغة والمهارات الحركية، والمهارات الاجتماعية والانفعالية والنمو الإدراكي، ومستوى النضج.

3- التشخيص:

يتم في هذه المرحلة تحديد المدى الذي يصل إليه التأخر النمائي واقتراح برامج التدخل المناسبة، فيتم فحص شامل للطفل، من خلال مقاييس رسمية لمعرفة ما إذا كان الطفل يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة، ويقوم فريق مختص بتحديد طبيعة المشكلة، وحدتها، والمكان المناسب للطفل.

(1) عادل محمد، (2006)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، دار الرشاد، القاهرة.

4- التقييم:

تركز هذه المرحلة على قياس التقدم، وتحديد ما إذا كان الطفل يجب أن يبقى في برامج التربية الخاصة أو التخطيط للانتقال.

وأيضاً تحديد المهارات التي تعلمها الطفل والمهارات التي لا يزال يفتقدها، وتحديد المكان الجيد الذي يحتاجه الطفل، بناءً على التقدم الذي أحرزه[1].

أسباب اضطراب صعوبات التعلم:

تبين نتائج الدراسات الحديثة أن صعوبات التعلم النمائية ليست بسبب مرض عقلي، أو نتيجة لفشل الأسرة في تربية الطفل، وأنه لا يوجد أثر للظروف النفسية التي يمر بها الطفل في عملية التنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة المبكرة، وإنما ترجع إلى أسباب طبية يكون تأثيرها على المخ والجهاز العصبي، ومن هذه الأسباب ما يلي:

1- العوامل الجينية:

وتتضمن التشوهات الجينية الموروثة، التي قد تحدث بسبب تلف في الجهاز العصبي، أو خلل الكروموسومات الموروثة، يؤدي إلى صعوبات التعلم أو إعاقة عقلية، وكذلك الخلل في التفاعلات الكيميائية في الجينات، أثناء عملية تلقي التطعيم، مما يؤدي إلى زيادة العناصر الضارة في الدم، وبالتالي يحصل تلف في خلايا بالمخ.

2- بيئة الحمل:

وتتضمن الأسباب البيئية التي يتعرض لها الجنين في الحمل، كالإصابة بالحصبة الألمانية، والتهاب الدماغ الفيروسي، الذي يظهر بالمكان المسؤول عن الذاكرة في دماغ الجنين، أو تضخم الخلايا الفيروسية، وهي التهاب يصيب الجنين داخل الرحم، ونقص في وظائف الجهاز الهضمي، يؤدي إلى عدم امتصاص العناصر النشوية المتواجدة في طعام الجنين، وخلل في الأنزيمات، يسبب إعاقات في نمو الطفل[2].

3- عوامل تتعلق بالأم أثناء الحمل أو الولادة:

منها ما يرتبط بالأم أثناء الحمل والولادة، كتناول الأم للأدوية والعقاقير الطبية أثناء الحمل، مما يؤدي إلى اضطرابات دماغية عند الطفل، وحالات الاختناق التي تحدث للطفل عند الولادة المتعسرة، وترتيب الطفل في الميلاد، فكلما زادت حالات الولادة تصاب الأم بالضعف، فيصبح نسلها عرضةً للإصابات المتعددة.

وقد تتعرض الأم لحالات النزيف أثناء الحمل والولادات التي تحصل في سن متأخرة، فكلما زاد عمر الأم عن (35) سنة زادت احتمالية حدوث الخلل الوظيفي عند المولود، والأطفال الذين يولودون قبل الأسبوع الأربعين من الحمل هم أكثر عرضةً للإصابة بالذاتوية ويواجهون صعوبات في القراءة أو في التعليم بصفة عامة[3].

---

(1) نهلة محمد المزروق، (2021)، التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، كلية التربية بالقاهرة، مجلة التربية، العدد (1190)، الجزء (3).

(2) عبد الفتاح الشريف، (2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

(3) عادل تيسير مفتح كوافحة، عمر فواز عبد العزيز، (2010)، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، القاهرة.

4- عوامل البيئة الخارجية:

بينت نتائج بعض الدراسات الحديثة أن ارتفاع نسبة الزئبق في التطعيمات واللقاحات التي تعطى للأطفال في سن مبكرة مثل التطعيم الثلاثي الذي يكون ضمن الأسباب التي تؤدي إلى إصابة الأطفال بتلك الاضطرابات، كما إن بعض الأطفال لديهم حساسية من مادة الكازين الموجودة في الحليب الصناعي، وأيضاً مادة الجلوتين البروتينية التي توجد في القمح والشعير والشوفان، ونقص فيتامين (A) في طعام الطفل والتلوث البيئي وكثرة المضادات الحيوية التي تعطي للطفل، قد تسبب الإصابة بالاضطرابات النمائية[1].

5- التسمم:

وقد يتم عن طريق استخدام وسائط يمكن أن تسبب التشوهات أو الإعاقات في مراحل تطور الأجنة، وقد أوضحت السلطات الصحية بأن أولئك الذين يقومون باستخدام مستويات غير مرتفعة من الكحول قد لا تسبب الإعاقة للأجنة، ولكن من الممكن أن تسبب صعوبات التعليم[2].

(1) جابر عبد الحميد، (1997)، الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة.

(2) بطرس بطرس (2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان.

المبحث الثالث

أساليب علاج صعوبات التعلم

فيما يلي أهم أساليب العلاج التي يمكن استخدامها في علاج صعوبات التعلم:

1- **طلب المساعدة من الاختصاصيين:** يمكن طلب المساعدة من اختصاصي القراءة من أجل تحسين الأداء الأكاديمي للطفل قدر الإمكان.

2- **نظام التعليم التشخيصي:** إضافة إلى ما يقوم الطفل بتعلمه داخل المدرسة، فإنه ينصح باتباع نظام التعليم الشخصي الذي يقوم باستهداف الطفل بشكل منفصل للتركيز على أداءه الأكاديمي، وتعلمه للمهارات الجديدة.

3- **التواصل مع المدرسة:** ينصح بالتواصل مع المعلمين في المدرسة بخصوص حالة الطفل، وضرورة جلوسه في مكان قريب من المعلم من أجل حصوله على الدعم بشكل مستمر.

4- **العلاج بالممارسة:** تقوم بعض أنواع العلاج بتطبيق مبدأ الممارسة من أجل تعليم الطفل وتحسين مهاراته الأكاديمية بشكل كبير، بحيث يتم تقديم بعض الكتب التعليمية للطفل، مع الحث على استمراريته في المحاولة في التعلم ومتابعته على الدوام كجزء من أجزاء العلاج.

5- **الأدوية:** يمكن إعطاء الأدوية لبعض الحالات المرتبطة بالاكتئاب أو القلق الملازم لصعوبة التعلم النمائية، وبحسب استشارة الطبيب، بحيث يقوم مبدأ عمل هذه الأدوية على زيادة التركيز لدى الطفل أو علاج الاكتئاب والقلق.

6- **تغييرات في نمط حياة الطفل:** يمكن اتباع بعض التغيرات الحياتية في نمط حياة الطفل مثل: تناول الطعام الصحي، والتركيز على حصول الطفل على الفيتامينات التي يحتاجها[1].

السلوكيات التي يجب اتباعها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم للإسهام في علاجهم من هذه المشكلة، ومن هذه الطرق ما يلي:

1- تدريب الطفل على الانتباه إلى الأصوات التي يسمعها، ليتمكن من تطوير قدراته على السمع.

2- تدريب الطفل على التركيز في كل ما يجري حوله، وذلك من أجل تطوير قدرته على التركيز.

3- تسمية الأشياء للطفل وإعادتها على مسمعه، ليتمكن من حفظ أسمائها.

4- معالجة فرط الحركة، لأنه يؤدي إلى صعوبة في الانتباه إلى الأشياء المحيطة به.

5- اتباع خطط لتدريب الطفل على التفريق بين الأشياء، مثل التفريق بين الألوان أو أنواع الفواكه والخضروات.

6- الاهتمام بالوسائل تعليمية في تدريس الحروف والأرقام، والتركيز على القدرات الحسابية[2].

أساليب التعامل مع أطفال صعوبات التعلم:

قد يكون من الصعب التفاعل مع الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، لذلك من المهم أن يتوفر الدعم المناسب، حتى يتمكنوا من نمط حياة مستقل ومرضي، ويكون ذلك بالتركيز على الآتي:

(1) محمد أحد خصاونة، (2017)، صعوبات التعلم النمائية، دار الفكر للنشر والتوزيع، دمشق.

(2) سليمان إبراهيم، يوسف عبد الواحد، (2015)، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

1- **بناء علاقة إيجابية مع ذوي صعوبات التعلم:** ويتم ذلك من خلال شرح ما تعنيه صعوبات التعلم بالاعتماد على أعمارهم، فهم يحتاجون إلى نهج مختلف قليلاً للتعلم، سيساعدهم على الوصول إلى نفس نتائج من هم في أعمارهم.

2- **التركيز على جوانب القوة التي يمتلكها ذوي صعوبات التعلم:** ينبغي على الآباء والمربين إدراك نقاط القوة لدى الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم، وتنمية نقاط القوة، ومحاولة خلق مهارات ستمكنهم من التميز بين أقرانهم[1].

3- **تزويد ذوي صعوبات التعلم النمائية بالقدوة الحسنة:** عادةً يسعى كل شخص للاقتداء بنموذج معين لتحقيق أهدافه، ويمكن الاستفادة من ذلك في التعامل مع ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال الإشارة إلى أمثلة المشاهير الذين يعانون من صعوبات التعلم المشابهة، وكيف قاموا بتحقيق أهدافهم وحثهم على العزيمة والإصرار، لأن ذلك يشجعهم على المضي قدماً في سبيل تحقيق أهدافهم.

4- **امتداح جهد ذوي صعوبات التعلم أكثر من أدائهم:** قد لا يحصل ذوي صعوبات التعلم على درجات عالية، ولكن إذا بذلوا كثير من الجهد، فإن ذلك يستحق التقدير والاهتمام.

5- **منح ذوي صعوبات التعلم الوقت الكافي:** قد يستغرق ذو صعوبات التعلم وقتاً حتى يكتسبوا استراتيجيات ومهارات جديدة، لذا يجب منحهم الوقت الكافي، والتركيز على الأهداف طويلة المدى، وتقسيم المهام إلى مراحل[2].

توصيات البحث

1- يجب العمل على زيادة الوعي بأهمية التعرف المبكر على صعوبات التعلم.

2- يجب إعداد اختبارات ومقاييس متنوعة لتشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال.

3- إعداد دورات تدريبية لمعلمي رياض الأطفال، بهدف التعرف على ذوي صعوبات التعلم بشكل مبكر.

4- إعداد برامج تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة داخل رياض الأطفال.

5- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث، لمحاولة الكشف المبكر لذوي صعوبات التعلم، ومن ثم محاولة علاجهم ودمجهم داخل المجتمع.

(1) بطرس بطرس (2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان.

(2) سلام المحاسنة، (2022)، كيفية التعلم مع صعوبات التعلم النمائية.

قائمة المراجع

1- إبـراهيم، سـليمان عبـد الواحـد يوسـف (2015)، المرجـع في صـعوبات الـتعلم النمائيـة والأكاديميـة والاجتماعيـة والانفعالية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2- الزيات، فتحي (1998)، صعوبات التعلم: الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، القاهرة، دار النشر للجامعات.

3- الشريف، عبد الفتاح (2011)، التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

4- المحاسنة سلام (2022)، كيفية التعامل مع صعوبات التعلم النمائية.

5- المرزوق، نهلة محمد (2021)، التعرف المبكر على صعوبات التعلم لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، كلية التربية بالقاهرة مجلة التربية، العدد (190)، الجزء (3).

6- المسوى، عبد العزيز حيدر حسين (2012)، علم نفس النمو ونظرياته، عمان، دار الرضوان للنشر والتوزيع.

7- بطرس، بطرس (2009)، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، عمان، دار المسيرة.

8- خصاونة، محمد أحمد (2017)، صعوبات التعلم النمائية، دمشق، دار الفكر للنشر والتوزيع.

9- عبد الحميد، جابر (1997)، الذكاء ومقاييسه، القاهرة، دار النهضة العربية.

10- عواد أحمد (2009) صعوبات التعلم، عمان، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر.

11- كوافحة، تيسير مفلح، عبد العزيز، عمر فواز (2010)، مقدمة في التربية الخاصة، عمان، دار المسيرة.

12- محمد، عادل (2006)، قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم، القاهرة، دار الرشاد.

13- محمـد، عـادل، محمـد، سـليمان، (2005)، قصـور بعـض المهـارات قبـل الأكاديميـة لأطفـال الروضـة، كمؤشـرات لصعوبات التعلم، المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية.

المحـــــتـــــويـــــات

عنـــــــوان البحـــــــــــــث	رقم الصفحة
شَرْحُ الْحُضَيْرِي على مُخْتَصر خليل (جزء من باب الإجارة) للفقيه الشيخ علي بن أبي بكر الحُضَيري، المتوفَّى سنةَ 1061 هـ 1650م "دراسةً وتحقيقًا" المحجوب إبراهيم محمد الزنيقري	7
الطَّاغُـــوت (دراسة لغوية) أ.انتصار عبدالله ميلاد	29
قراءة موجزة في بعض المشكلات السلوكية التفاعلية لدى الأطفال أ.د. عبدالسلام عماره اسماعيل	47
و اقع التعليم الرقمي بالجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس "كلية الآداب والعلوم مسلاته بجامعة المرقب نموذجا" د. رمضان سالم عمار الصكالي	55
مدى تو افر الوعي بالأمن السيبر اني لدى طلبة قسم الحاسوب بكليات التربية جامعة طر ابلس د. فتحي علاق الفقهي	77
سياسات القبول بكليات التربية جامعة طر ابلس بين الو اقع والمأمول د. خيرية محمد بن عصمان د.منى محمد بن عصمان	92
اضطراب صعوبات التعلم وتأثيره على عملية التعلم لدى الأطفال إعداد:أ. سالمة عبد العالي عبد الحفيظ السليني	108
مرضى السيلياك في بلدية الخمس دراسة في الجغر افية الطبية إعداد: د. أنور عمر عبد السلام	121
مكانة الأب في الأسرة الليبية بين التغير الاجتماعي والقيم والأعراف الاجتماعية بالمجتمع الليبي د. سالم محمد الحاج	135
دوروسائل الضبط الاجتماعي في الحد من الجر ائم الالكترونية (المستحدثة) د. سالم مفتاح أبوالقاسم	144
التجارة المكية وتأثيراتها قديماً د.عبدالسلام عبد الحميد أبوالقاسم	158
الدور التربوي في المتاحف بداياته وتطوره واهدافه وبرامجه د. معمر محمد عباد	170
مو اقع ما قبل التاريخ في منطقة الرجمة د. سعد عبدالله بوحجر	203